

متطلبات تفعيل استعمال التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية (جامعة واسط أنموذجاً)

م.م. احمد حافظ إبراهيم
جامعة واسط- مدير المكتبة المركزية

الالكتروني في الجامعات العراقية بشكل عام وجامعة واسط بشكل خاص. أهم النتائج للبحث هي القدرة على الاستعمال الفعال للتكنولوجيا المتطورة وتوظيفها في التدريس من أهم المتطلبات اللازم توفرها في عضو هيئة التدريس لاستعمال التعليم الالكتروني. اما توصيات البحث فهي توفير البنى التحتية اللازمة والإمكانات المادية والبشرية لاستعمال التعليم الالكتروني من خلال توفير الأجهزة والمواقع الالكترونية والشبكات وغيرها، وتوفير خدمة الانترنت بكفاءة عالية في الجامعة.

الخلاصة

شهد التعليم الجامعي خلال الربع الأخير من القرن الماضي تحولاً جذرياً في أساليب التدريس، وأنماط التعليم ومجالاته، اذ اتجهت العديد من الجامعات العالمية والعربية إلى توظيف هذه التكنولوجيا وتطبيقها في العملية التعليمية أطلق عليها مصطلح التعليم الالكتروني، اذ أصبح جزء لا يتجزأ من المناهج الدراسية للعديد من المؤسسات التعليمية. يهدف البحث إلى نشر الوعي بثقافة التعليم الالكتروني وأهميته في مجتمع المعرفة، ورصد متطلبات استخدام التعليم

Abstract

The academic education witnessed through the last quarter of the last century a radical upturn in the methods of teaching, patterns & fields of education. Many international universities head for employ & apply this technology in the education process calling it the electronic education, which became an essential part from the syllabus. This research aims at get about awareness & importance of the electronic education in the community of knowledge & the observation of the usage of such s.

تقنيات التعليم، وزيادة الإقبال عليه، والازدهار المعرفي الهائل، وظاهرة العولمة ونمو صناعات جديدة أدت إلى توجيه الاستثمار في مجالات المعرفة. وشهد التعليم الجامعي خلال الربع الأخير من القرن الماضي تحولاً جذرياً في أساليب التدريس، وأنماط التعليم ومجالاته، إذ اتجهت العديد

education in the Iraqi universities in general & Wasit University in particular.

The main outcomes of this research are the ability to use the vital & advanced technology & employ it in the teaching process to be one of the most important features of the academic instructor to use the electronic education. The recommendations of this research represented by providing the infrastructure & the human & finance resource to use the electronic education through the providing of equipments, websites & the net service

المقدمة:

يعيش العالم ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة كان لها تأثير على جميع جوانب الحياة، وأصبح التعليم مطالباً بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العالمي، منها تطور

١- الكشف عن دور التعليم الالكتروني في رفع كفاءة العملية التعليمية والتغلب على مشكلات التعليم التقليدي، وتحفيز الطالب على التعلم الذاتي .

٢- أظهرت البحوث العالمية فاعلية الحاسوب كونه احد التقنيات التعليمية للتعليم الالكتروني من خلال دوره في تحسين التعليم إذا أضيفت إلى التعليم التقليدي.

٣- تبني استراتيجيات وتقنيات التطوير الفعال لتحسين أداء المؤسسة التعليمية.

أهداف البحث:-

١- رصد متطلبات استعمال التعليم الالكتروني في جامعة واسط .

٢- يهدف البحث إلى نشر الوعي بثقافة التعليم الالكتروني وأهميته في مجتمع المعرفة .

٣- التعريف بالقدر المناسب من الاحتياجات البشرية والمادية للمؤسسة التعليمية وكيفية تطوير القائم حالياً منها بما يعزز تجديد العمل التعليمي في الجامعات.

منهج البحث وأدواته:-

استعمل الباحث المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة - باعتباره أنسب المناهج لطبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها- وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها واستخلاص النتائج والاستفادة منها. واستخدم الباحث إحدى أدوات المنهج

من الجامعات العالمية والعربية إلى توظيف هذه التكنولوجيا وتطبيقها في العملية التعليمية أطلق عليها مصطلح التعليم الالكتروني، أصبح جزء لا يتجزأ من المناهج الدراسية للعديد من المؤسسات التعليمية على نطاق واسع وفي أماكن مختلفة من العالم، وأصبح يقدم بوساطة عدد من الوسائط الالكترونية ومنها، الانترنت، والانترانت، والأشرطة السمعية والبصرية، والأقراص المدمجة. فالتعليم الالكتروني يعني تقديم محتوى تعليمي بالاعتماد على التقنيات الحديثة المتمثلة باستعمال الكمبيوتر بصورة متزامنة أو غير متزامنة. يأتي هذا البحث استجابة للاتجاهات العالمية الحديثة التي تعني بتوظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم والاستفادة منها من خلال الاستفادة من شبكة الانترنت والمختبرات العلمية والأجهزة التكنولوجية الحديثة الموجودة في الجامعات، إذ يمكن تطبيق فكرة البحث على المراحل التعليمية المختلفة في الجامعات.

مشكلة البحث:-

تتمثل مشكلة البحث بالسؤال الاتي:

١- ما المتطلبات اللازمة لتطبيق تفعيل استعمال التعليم الالكتروني في جامعة واسط؟

أهمية البحث:

ككل والتي يجب أن تتوفر في عضو هيئة التدريس لاستعمال التعليم الإلكتروني.

٣- العملية التعليمية: هي مجموع الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل المؤسسة التعليمية بين المعلم والمتعلم تهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات ايجابية، حتى يصبحوا قادرين على حل مشكلاتهم ومشكلات المجتمع.(١)

الدراسات السابقة:

دراسة سامية عبد الله (٢٠١٢): هدفت هذه الدراسة الحالية إلى التعرف بالتنمية المهنية في التعليم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المفتوحة وتحديد أهم أهدافها وأساليبها، وذلك من خلال تحليل الأدبيات المرتبطة بالموضوع، ورصد التجارب بعض الدول العربية والأجنبية الرائدة في مجال التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المفتوحة، واستخلاص أهم النماذج العالمية بها، واستعملت الدراسة المنهج الوصفي متمثلاً بإحدى أدواته وهي الاستبيان.

ومن أهدافه الدراسة الأخرى هو معرفة أهم متطلبات التعليم الإلكتروني وكفاياته لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المفتوحة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: قلة الدورات التدريبية لأعضاء هيئة

الوصفي والمتمثلة في استبيان تم توزيعه على أعضاء هيئة التدريس في الجامعة مجتمع البحث. إذ تم اعتماد عينة عشوائية من أعضاء الهيئة التدريسية تمثلت بعدد (١٥٠) تدريسي تم استبعاد (١٠) لعدم اكتمال الإجابات في الاستبيان ، وتركت حرية الاختيار للعينة باختيار أكثر من متطلب في القائمة.

الحدود المكانية والزمنية للبحث: حدود جامعة واسط للعام الدراسي-٢٠١٤ ٢٠١٥ مصطلحات البحث:-

١- التعليم الإلكتروني Electronic Learning (E- Learning)

هو استعمال تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة المتمثلة بأجهزة الحاسوب والإنترنت لتقديم البرامج التعليمية للمتعلمين في إي وقت وفي إي مكان بطريقة متزامنة وغير متزامنة عن بُعد.

٢- متطلبات التعليم الإلكتروني E- Learning Requirements

هي مجموعة من الأدوات والأجهزة التي تستعمل في مجال التعليم الإلكتروني، المتمثلة باستعمال الحاسب، والإنترنت والبرمجيات، وإعداد المقررات والاختبارات الإلكترونية، ومهارات التواصل والتفاعل، ومهارات التوجيه والإرشاد الأكاديمي للدارسين، وإدارة الموقف التعليمي الإلكتروني

كانت تقنية والمتمثلة بعدم اعتماد معيار موحد لصياغة المحتوى ، ومنها عقبات فنية تتمثل في الخصوصية والقدرة على الاختراق ، وأيضاً عقبات تربوية وتتمثل في عدم إشراك التربويين في صناعة هذا النوع من التعليم . إما أهم توصيات الدراسة فقد كانت: توفير البنية التحتية اللازمة لهذا النوع من التعليم وإعداد الكوادر المدربة وإنشاء مركز متخصص يعمل على توفير الدعم الفني والتقني اللازم لأعضاء هيئة التدريس في مجال استعمال تقنيات التعليم الإلكتروني^(٤).

مفهوم التعليم الإلكتروني:

إن التعليم الإلكتروني هو أسلوب من أساليب التعليم لإيصال المعلومة للمتعلم ويتم من خلاله استعمال تقنيات المعلومات الحديثة المتمثلة في الحاسب وشبكاتة ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الانترنت سواءً كان عن بعد ام في الفصل الدراسي ، اي استعمال التقنية بجميع أنواعها لإيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت واقل جهد واكبر فائدة^(٥).

ويعرف التعليم الإلكتروني بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استعمال الوسائط الالكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين ، وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها^(٦). كما يعرف أيضاً بأنه

التدريس في الجامعات السودانية ، كما أوصت بضرورة بإنشاء مركز للتدريب والبحث في التعليم الإلكتروني تابعاً للجامعة^(٢).

دراسة حسام نجم وعمار فالح(٢٠٠٩) : هدفت الدراسة إلى التعريف بالمفاهيم والإشكال الأساسية للتعليم الإلكتروني وإعطاء إطار عام لتطبيقه في الجامعات العراقية بشكل عام وكلية الرافدين بشكل خاص، استعمل الباحث المنهج الميداني في الدراسة ومن أهم النتائج التي توصل إليها إن التعليم الإلكتروني يوفر أسلوب متطور للتعليم عن بعد ولكافة الأعمار وإعداد كبيره غير محدودة من المتعلمين، وبالإمكان تطبيق هذا النوع من التعليم في كلية الرافدين، وأوصت الدراسة ضرورة عدم الاستغناء أو التعارض مع الأسلوب التقليدي للتعليم عند تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة^(٣).

دراسة مهدي خطاب(٢٠٠٨) : هدفت الدراسة إلى التعريف بمفهوم التعليم الإلكتروني والطرق والتجارب التي تم استخدامها في دول العالم لهذا النوع من التعليم ، والتعريف بدور المدرس في التعليم الإلكتروني وما هي المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية. ومن أهم نتائج الدراسة هي ان التعليم يواجه بعض العقبات والتحديات سواء

١- التعليم المعتمد على الحاسوب

Computer Based Learning:

وهو التعليم الذي يتم بواسطة الكمبيوتر وبرمجياته ومنها (برمجيات التدريس الخصوصي، وبرمجيات المحاكاة، ويكون فيه المحتوى مخزناً عادة على احد وسائط التخزين (مثل الأقراص المدمجة CD، وأسطوانات الفيديو DVD، القرص الصلب Hard disk، ويتيح هذا النوع من التعليم إمكانية تفاعل المتعلم مع المحتوى التعليمي دون التفاعل مع المعلم .

٢- التعليم المعتمد على الشبكات

Network based learning :-

وهو التعليم الذي فيه توظف إحدى الشبكات في تقديم المحتوى للمتعلم ويتيح له فرصة التفاعل النشط مع المحتوى ومع المعلم والإقتران بصورة تزامنية او لا تزامنية ويقع تحت هذا النوع من التعلم عدة أنواع من أهمها:-

أ- التعلم المعتمد على الشبكة المحلية .

ب- التعلم المعتمد على الشبكة العنكبوتية)

الويب(Web Based Learning).

ت- التعليم المعتمد على الانترنت Internet

.Based Learning.

متطلبات التعليم الإلكتروني :

شهدت مؤسسات التعليم العالي في السنوات الأخيرة ازدياداً مستمراً لحجم التغيير الذي لم

أسلوب التعلم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية وتجهيزات شبكات المعلومات عبر الانترنت، معتمداً على الاتصالات المتعددة الاتجاهات وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين وهيئة التدريس والخبرات والبرمجيات في اي وقت وبأي مكان^(٧). اذ يعد التعليم الالكتروني منظومة تعليمية متكاملة تشمل (مدخلات ، عمليات ، مخرجات) تضم الآتي:

١- المكونات المادية: وتشمل البنية التحتية وأجهزة الحاسوب والانترنت.

٢- المكونات البرمجية: وتشمل نظم إدارة التعلم ، وهي عبارة عن برامج تعتمد على الانترنت توفر الإدارة والمتابعة للمتعلم من اذ دخوله وخروجه ومنحه الصلاحيات وتنظيم المحتوى ، ويعمل على تسجيل البيانات.

٣- الموارد البشرية: وتضم الهيئة العاملة على النظام من متخصصين ومصممين البرامج التعليمية.

٤- التشريعات والنظم: وهي تخص أساليب التقييم وحضور الطلبة وحقوق النشر والاقتراس وخصوصية الأفراد والمعلومات^(٨).

أنماط التعليم الإلكتروني:-

تتعدد أنماط وأنواع التعليم الإلكتروني ،

ومن هذه الأنماط:-

٢- توعية المنظومة التعليمية (المعلم، المتعلم، المؤسسة التعليمية) بأهمية وفعالية التعلم الإلكتروني.

٣- تدريب (المعلم، المتعلم) على كيفية استعمال التقنية.

٤- تشريع الأنظمة والقوانين التي تسهم في استعمال التعليم الإلكتروني في الجامعات.

٥- تصميم وإنتاج البرامج التعليمية.

٦- توفير الدعم المالي اللازم لتطبيق التعليم الإلكتروني.

٧- توفير الملاكات الفنية من أجل متابعة وصيانة الأجهزة والشبكات المستخدمة لأغراض التعليم الإلكتروني.

٨- دعم البحوث والدراسات في مجال التعليم الإلكتروني .

ادوات التعليم الإلكتروني:

تستعمل أدوات التعليم الإلكتروني للوصول إلى المعرفة من المصادر الإلكترونية والتي من أهمها:

-البرمجيات (Soft ware) من برامج الحاسب والأقراص المدمجة، والكتب الإلكترونية، وأقراص الفيديو الرقمية.

يهدأ وأسباب هذا التغيير متنوعة ومتراطة منها الثورة المعلوماتية وانفجار المعلومات ونقص الموارد المالية والإعداد المتزايدة من الطلاب وتزايد الإقبال على التعليم وانتشار المعلومات في شكل الكتروني جديد محورها الطالب وأساليب البحث الانتقائية. وتعتبر تقنية المعلومات والاتصالات واحده من أهم العوامل المحركة لهذا التغيير التي أدت إلى زيادة الوصول إلى الشبكات الحاسوبية وتزايد أهمية التقنية الرقمية لتوزيع وإيصال المعلومات. وقد أصبح التعليم العالي أكثر اعتمادا على المعلومات الإلكترونية والتعليم الإلكتروني وهذا يتطلب أساليب جديدة في التدريس مثل المحاكاة والتدريب التفاعلي والصور المتحركة. (١٠)

والتعليم الإلكتروني كغيره من النظم التعليمية متطلبات أساسية تتعلق بالبيئة التعليمية، من بني تحتية وموارد بشرية وبيئة ممكنة، ومتطلبات تقنية ومادية. ومن أجل أن يؤدي التعليم الإلكتروني دوره بطريقة فعالة لابد من تحقيق المتطلبات الأساسية له:-

ومن أهم هذه المتطلبات ما يلي

١- توفير البني التحتية اللازمة والمتمثلة في الشبكات والأجهزة والبرمجيات والعنصر البشري.

بصفة خاصة فالبنية التحتية في نمو مستمر وكذلك الاتصالات الشبكية فائقة السرعة في توسع مستمر (١٢).

ولضمان نجاح عملية التعليم الإلكتروني يجب تهيئة (١٣)

١-التعبئة الاجتماعية لدى أفراد المجتمع للتعامل مع هذا النوع من التعليم .

٢-ضرورة مساهمة التربويين في صناعة التعليم الإلكتروني.

٣-توفير البنية التحتية لهذا النوع من التعليم وتتمثل في إعداد الملاكات البشرية المؤهلة والمدربة وتوفير خطوط الاتصالات المطلوبة التي تساعد على نقل هذا التعلم من مكان إلى آخر.

٤-إنتاج البرامج اللازمة لهذا التعليم.

مميزات التعليم الإلكتروني بالنسبة للطالب وعضو هيئة التدريس:

١-سهولة التعديل والتغيير في طرق التدريس المستعملة حسب الطريقة التي تناسب الطلاب سواء أكانت كان الطريقة مرئية أم مسموعة أم مقروءة أم عملية.

فالتعليم الإلكتروني ومصادره تتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحوير وفقاً للطريقة الأفضل بالنسبة للطالب أو المتدرب.

- شبكة المعلومات وشبكة الإنترنت بما تتيحه من مواقع معينة وخدمات الاتصال بالبريد الإلكتروني والفيديو كونفرانس.

- القنوات التليفزيونية والإذاعية والفضائية والأرضية.

-الهاتف المحمول من خلال ما يحمله الجيل الثالث من بريد إلكتروني ورسائل قصيرة واتصال بشبكة الويب (١١).

مبررات استعمال التعليم الإلكتروني:-

توجد عديد من المبررات والدوافع التي أدت الى ظهور واستعمال التعليم الإلكتروني في مختلف المؤسسات ومن هذه المبررات :

١- تغيرات سوق العمل الأمر الذي يتطلب أفراد على مستوى عال من المهارات الفنية والعلمية.

٢- زيادة الطلب على التعليم: اذ يزداد سكان العالم يوماً بعد آخر ومن ثم تزداد نسبة الإقبال على التعليم ولا يمكن للمدارس التقليدية إن تستوعب هذه الأعداد الكبيرة .

٣- مبررات جغرافية: عادة ما يأتي المتعلمون من مناطق جغرافية واسعة وبعيدة عن أماكن المدارس الأمر الذي يوجد صعوبة بالغة في سفر هؤلاء الطلاب إلى المدارس.

٤- مواكبة التطورات العلمية الحديثة: اذ يعد التقدم التكنولوجي احد الاتجاهات المؤثرة على التعليم بصفة عامة والتعليم عن بعد

لا تسمح ظروفهم بالتوجه للمدارس والجامعات والمعاهد الخاصة، وذلك يتم توسيع نظام التعليم والتدريب.

ولتحقيق الجودة في نظام التعليم الجامعي الإلكتروني المفتوح ينبغي أن تتوفر الجوانب الآتية

- التوافق بين أهداف المؤسسة ورسالتها.
- فاعلية النظام الإداري.
- فاعلية أعضاء هيئة التدريس كمرشدين أكاديميين.
- فاعلية البرامج الدراسية ومدى توافق هذه البرامج ورسالة وأهداف المؤسسة.
- فاعلية الإعلام والدعاية للبرنامج.
- فاعلية نظام التقويم والامتحانات.
- فاعلية الوسائط التعليمية والطرائق التدريسية في تحقيق النواتج التعليمية المقصودة.

ومن الأساليب التي يجب أن يسلكها المعلم لتطوير ذاته في التعليم الإلكتروني واكتساب تلك الكفايات هو ما يأتي^(١٥).

- ١- حضور الدورات التدريبية التي تعقد بمراكز تدريب المعلمين حول موضوعات ذات صلة بالتعليم الإلكتروني.

٢-سهولة الوصول إلى المعلم خارج أوقات التعلم الرسمية وذلك من خلال البريد الإلكتروني على سبيل المثال.

٣-إتقان مادة التعلم فلمتعلم يستطيع مراجعة المادة أكثر من مرة بطرق وأشكال مختلفة .

٤-سهولة تقييم الطالب وذلك بتوفير أدوات التقويم الفوري وإعطاء المعلم طرقاً متنوعة لتصنيف الطلاب في ضوء معيار محدد.

٥-تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم أو عضو هيئة التدريس مثل استلام الواجبات وتصحيحها باستخدام البريد الإلكتروني.

وهذه المميزات للتعليم الإلكتروني تمكن عضو هيئة التدريس من إفادة أكبر عدد من المتعلمين، وبطريقة متقنة ومجودة وفي أقصر وقت وبأقل جهد.

ومن الإنجازات المتوقعة للتعليم الإلكتروني
(١٤):

- ١-تكيف المقررات التعليمية للتغيرات المتسارعة في المعرفة الرقمية.
- ٢-تحقيق معايير الجودة الشاملة في التعليم.
- ٣-تطبيق مبادئ التعلم النشط في التعليم.

٤-تلبية الحاجة المتزايدة للتنمية البشرية المستدامة إذ يعد التعليم الإلكتروني نظام مناسب لتعليم الكبار وتدريب الموظفين الذين

١- مشكلات فنية كالانقطاع أثناء البحث والتصفح والإرسال لسبب فني أو عدم وجود اتصال ويرجع ذلك إلى التحميل الزائد للخطوط أو فقدان الاتصال مع مزود الخدمة أو انقطاع التيار الكهربائي مما يساعد على إتلاف المعدات والبرمجيات المختلفة.

٢- مشكلات تتعلق باتجاهات المعلمين نحو استعمال التقنيات الحديثة والسبب في ذلك إلى ضعف الوعي بأهمية استعمال هذه التقنية أو عدم القدرة على استخدامها.

٣- مشكلات تتعلق بسهولة الدخول إلى الأماكن الممنوعة والأخلاقية مما يتعارض مع المبادئ التي تؤكد عليها المؤسسات التعليمية بجميع مراحلها التعليمية.

٤- صعوبة الوصول إلى مراكز المعلومات المتنوعة أو الاتصال مع الشبكات الخاصة بالأبحاث لعدم توفر الإمكانيات المختلفة للدخول إليها.^(١٦)

ومن خلال عمل الباحث في إحدى المؤسسات التعليمية الجامعية يرى بان هناك معوقات أخرى منها:

١- عدم وجود الخبرات المناسبة واللائمة والكافية من أعضاء الهيئات التدريسية المؤهلين للقيام بإعداد وتدريس المادة العلمية المناسبة لهذا النوع من التعليم.

٢- الحرص على الالتحاق بهذه الدورات وفق مستوى المعلم وبالتدرج، فالمعلم الذي لا يتقن الحاسب يبدأ من نظم التشغيل ومن ثم بعض البرامج الأساسية التي يحتاجها وهكذا.

٣- الاشتراك في المعاهد الخاصة التي تقدم دورات في الحاسب والشبكات، كالدورة التأهيلية للحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي ICDL ، والشهادة الدولية للحاسب والإنترنت IC3.

٤- الاستفادة من مواقع الإنترنت في تعلم بعض البرامج المفيدة للمعلم.

٥- الحرص على الاستفادة من أمين مركز مصادر التعلم، ومعلم الحاسب وفني مختبر الحاسب، والزلاء الذين يتقنون التعامل مع أدوات التعليم الإلكتروني.

٦- متابعة الندوات والمؤتمرات والحلقات التلفازية والإذاعية حول هذا المجال.

٧- الحرص على القراءة عن التعليم الإلكتروني بالاستفادة من مركز مصادر التعلم بالمدرسة أو الجامعة والمكتبات العامة والصحف والمجلات ومواقع الإنترنت.

معوقات استخدام التعليم الإلكتروني:

على الرغم من المميزات المتعددة التي برزت للتعليم الإلكتروني إلا إن المؤسسات التعليمية مازالت تواجه كثير من المعوقات التي تقف إمام تحقيق أهداف التعليم الإلكتروني في الوطن العربي منها:-

٥- تمسك العديد من التدريسيين بالطرق الكلاسيكية التقليدية في التعليم ويرى أنها الأنسب لعدم معرفته في كيفية توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم وافتقاره إلى اللغة الانكليزية وينظر إلى التكنولوجيا بأنها إحدى أدوات العولمة.

٦- ضعف البنية التحتية لهذا النوع من التعليم من اذ التجهيزات والأنظمة والمقررات الإلكترونية.

٢- ضعف الجودة التعليمية وعدم وجود الثقافة الكافية لهذا النوع من التعليم لدى اغلب التدريسيين.

٣- عدم وجود تشجيع ودعم مستمر من قبل الإدارات المسؤولة عن تنفيذ خطط التطوير في الجامعات والكليات.

٤- ضعف المهارات في استخدام الحاسب الآلي لدى أعضاء الهيئات التدريسية من جهة والطلاب من جهة أخرى.

الدراسة الميدانية:
 المحور الأول: المتطلبات اللازم توافرها في
 عضو هيئة التدريس لاستعمال التعليم
 الالكتروني
 بهدف معرفة النتائج المتعلقة بهذا المحور
 تم حساب النسبة المئوية لكل فقرة من فقرات
 المحور ومدى أهميتها من وجهة نظر
 العينة وهي الاتي :

متطلبات التعليم الالكتروني لعضو الهيئة التدريسية

جدول رقم (١)

م	الفقرات	مهمة	مهمة إلى حد ما
١	إجادة اللغة الانكليزية	%٧١	
٢	يقدر أهمية الحاسب الآلي في العملية التعليمية	%٧٧	
٣	القدرة على الاستخدام الفعال للتكنولوجيا المتطورة وتوظيفها في التدريس	%٩٤	
٤	يجيد التعامل مع المكتبات الالكترونية	%٦٤,٢	
٥	القدرة على الدخول إلى المكتبات العالمية وقواعد البيانات المتاحة عبر الانترنت	%٧٠	
٦	القدرة على تحديد أهداف المحتوى التعليمي المنشور الكترونياً وفقاً للمعايير العلمية	%٥٠	
٧	يقدم عروض للمحتوى التعليمي للطلبة بطريقة متكاملة مع التكنولوجيا	%٧٢	
٨	أمكانية إدراك أهمية الانترنت وخدماتها في العملية التعليمية	%٨٣	
٩	القدرة على تصميم البرامج التعليمية والتعلم الذاتي المستمر	%٧٥	
١٠	القدرة على إعداد المقررات الالكترونية على الويب في نظام التعليم الالكتروني.	%٥٥	
١١	رغبة أعضاء هيئة التدريس في استخدام التعليم الالكتروني	%٨٩	
١٢	القدرة على الجمع بين التدريس التقليدي والالكتروني	%٥٥	
	المجموع		١٤٠

بصورة عامة مهمة، فقد جاءت جميع الفقرات
 هذا المحور بدرجة مهمة باستثناء الفقرات
 رقم (٥،٦،١٢) إذ جاءت بدرجة مهمة إلى

يلاحظ من الجدول رقم (١) إن أفراد العينة
 يرون إن المتطلبات اللازم توافرها في عضو
 هيئة التدريس لاستخدام التعليم الالكتروني

على الجمع بين التدريس التقليدي والالكتروني وبنسبة ٥٥% ، ويليه في المرتبة الثالثة وبنسبة ٥٠% إن يحدد أهداف المحتوى التعليمي المنشور الكترونياً وفقاً للمعايير العلمية.

المحور الثاني: المتطلبات اللازم توفرها في الطالب لاستخدام التعليم الالكتروني

لمعرفة النتائج المتعلقة بهذا المحور تم حساب النسبة المئوية لكل فقرة من فقرات المحور ومدى أهميتها حسب تقديرات العينة وكما موضح في الجدول الآتي :

حداً ما، وشكلت القدرة على الاستخدام الفعال للتكنولوجيا المتطورة في التدريس مرتبة أولى في الأهمية وبنسبة ٩٤%، إما في المرتبة الثانية فجاءت رغبة أعضاء هيئة التدريس في استخدام التعليم الالكتروني وبنسبة ٨٩% ، يليه في المرتبة الثالثة ضرورة إن عضو هيئة التدريس يدرك أهمية الانترنت وخدماتها في العملية التعليمية، إما المتطلبات التي جاءت بدرجة مهمة الى حد ما فكانت في الترتيب الأول القدرة على الدخول إلى المكتبات العالمية وقواعد البيانات المتاحة عبر الانترنت وبنسبة ٧٠%، وفي المرتبة الثانية جاءت القدرة

متطلبات التعليم الالكتروني للطالب

جدول رقم (٢)

ت	الفقرات	مهمة	مهمة إلى حد ما
١	يجيد استخدام الحاسب وملحقاته	٩٠%	
٢	القدرة على التعلم الذاتي	٥٦%	
٣	يجيد التعامل مع متصفحات شبكة الانترنت واستخدام محركات البحث	٦٩%	
٤	يتمكن من التعامل مع نظام المقررات الالكترونية بالجامعة	٧٠%	
٥	يتعامل مع المكتبات الالكترونية		٦٢%
٦	لديه القناعة بفائدة التعليم الإلكتروني والثقة والقدرة على الاستفادة منه	٦٥%	
٧	يستخدم وسائل الاتصال الالكتروني	٧٧%	
٨	يراعي أخلاقيات استخدام الحاسب الآلي والانترنت	٩٢%	
	المجموع		١٤٠

الالكتروني وبنسبة ٧٧%. إما ألفقره رقم(٥) والتي جاءت مهمة إلى حد بنسبة ٦٢% وهي إن يتعامل الطالب مع المكتبات الالكترونية.

المحور الثالث: المتطلبات الإدارية والتنظيمية اللازم توافرها لاستخدام التعليم الالكتروني:

لمعرفة النتائج المتعلقة بهذا المحور تم حساب النسبة المئوية لكل فقرة من فقرات المحور ومدى أهميتها من وجهة نظر العينة وهي الاتي :

يلاحظ من الجدول رقم(٢) إن تقديرات عينة البحث المتعلقة بالمتطلبات اللازم توفرها في الطالب الجامعي لاستخدام التعليم الالكتروني والتي تبدأ من ألفقره (١ إلى ٨) جاءت كلها مهمة باستثناء الفقرة (٥) جاءت مهمة إلى حد ما، جاء المتطلب في ألفقره رقم(٨) على المرتبة الأولى وبنسبة ٩٢% وهي ضرورة إن يراعي الطالب أخلاقيات استخدام الحاسب الآلي، وفي المرتبة الثانية جاءت ألفقره(١) وهي يجدي استخدام الحاسب وملحقاته وبنسبة ٩٠% ، ويليه في المرتبة الثالثة الفقرة (٧) يستعمل وسائل الاتصال

المتطلبات الإدارية والتنظيمية

جدول رقم (٣)

ت	الفقرات	مهمة	مهمة الى حد ما
١	وضع لوائح وتنظيمات للتعليم الالكتروني	٨٧%	
٢	توفر نظام إدارة المقررات الالكترونية	٧٥%	
٣	دعم وتشجيع الأبحاث والدراسات في مجال التعليم الالكتروني	٧٢%	
٤	دعم وزارة التعليم العالي العراقية لهذا النوع من التعليم	٩٥%	
٥	الوعي الكامل بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم من قبل رئاسة الجامعة	٨٦%	
٦	المتابعة والتوجيه والإشراف التعليمي البناء للمحتوى التعليمي أو المقرر الدراسي	٩١%	
	المجموع		

استخدم التعليم الالكتروني في الجامعة، إذ جاءت في المرتبة الأولى دعم وزارة التعليم العالي العراقية لهذا النوع من التعليم وبنسبة

يلاحظ من الجدول رقم(٣) إن تقديرات العينة لمتطلبات هذا المحور جاءت كلها بدرجة مهمة ومن اللازم توفرها لنجاح

والتنظيمات التي تحكمه إلى جانب تشجيع ودعم البحوث في مجال التعليم الالكتروني. **المحور الرابع: المتطلبات التقنية اللازم توفرها لاستعمال التعليم الالكتروني** لمعرفة النتائج المتعلقة بهذا المحور تم حساب النسبة المئوية لكل فقرة من فقرات المحور ومدى أهميتها من وجهة نظر العينة وكما يوضح الجدول رقم (٤) :

٩٥% ، وفي المرتبة الثانية وضع لوائح وتنظيمات للتعليم الالكتروني ونسبة ٨٧% ، ويليه في المرتبة الثالثة ونسبة ٨٦% الوعي الكامل بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم من قبل رئاسة الجامعة، وعليه يرى الباحث إن غياب هذه المتطلبات قد تقف عائقاً أمام نجاح هذا النوع من التعليم الذي يحتاج إلى وجود اللوائح

جدول (٤) المتطلبات التقنية

ت	الفقرات	مهمة	مهمة إلى حد ما
١	توفير البنى التحتية اللازمة والمتمثلة في الشبكات والأجهزة والبرمجيات	%٩٧	
٢	توفر موقع الكتروني للكلية على شبكة الانترنت	%٧٢	
٣	توفر مكتبة الكترونية	%٦٩	
٤	توفير البرمجيات اللازمة لعملية التعليم الالكتروني	%٨٠	
٥	توفير قاعات دراسية تحتوي على الأجهزة اللازمة لاستخدام التعليم الالكتروني	%٨٥	
٦	دقة المتابعة والتقويم للتأكد من حسن استغلال التقنيات	%٧٦	
	المجموع	١٤٠	

التحتية اللازمة والمتمثلة في الشبكات والأجهزة والبرمجيات ونسبة ٩٧% ، وبالمرتبة الثانية توفير قاعات دراسية تحتوي

يلاحظ من الجدول رقم (٤) ان جميع المتطلبات التقنية كانت مهمة من وجهة نظر العينة، وجاءت بالمرتبة الأولى توفير البنى

على الأجهزة وبنسبة ٨٥%، ويليه بالمرتبة الثالثة توفير البرمجيات اللازمة لعملية التعليم الالكتروني وبنسبة ٨٠%.

لمعرفة النتائج المتعلقة بهذا المحور تم حساب النسبة المئوية لكل فقرة من فقرات المحور ومدى أهميتها من وجهة نظر العينة وهي كما يلي :

المحور الخامس: المتطلبات المالية لاستعمال التعليم الالكتروني

جدول (٥) المتطلبات المالية

ت	الفقرات	مهمة	مهمة إلى حد ما
١	توفر التمويل اللازم لدعم التعليم الالكتروني في الجامعة	٨١%	
٢	توفير الدعم المالي لإجراء البحوث والدراسات في مجال التعليم الالكتروني		٦٦%
٣	توفير الدعم المالي لإنتاج وتصميم البرامج التعليمية	٦٤%	
٤	توفير المخصصات المالية لتدريب أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في مجال التعليم الالكتروني	٨٣%	
	المجموع		١٤٠

الجامعة وبنسبة ٨٣%، ويليه في الترتيب الأخير توفير الدعم المالي لإنتاج وتصميم البرامج التعليمية وبنسبة ٦٤%، إما توفير الدعم المالي لإجراء البحوث والدراسات في مجال التعليم الالكتروني فقد جاءت مهمة إلى حد ما وبنسبة ٦٦% ،

يتضح من الجدول رقم(٥) وحسب وجهة نظر العينة إن من أهم المتطلبات المالية هي توفير المخصصات المالية لتدريب أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في مجال التعليم الالكتروني اذ جاءت بنسبة ٨٣%، وجاء الترتيب الثاني من اذ الأهمية توفر التمويل اللازم لدعم التعليم الالكتروني في

والمتابعة والتوجيه والإشراف التعليمي البناء للمحتوى التعليمي أو المقرر الدراسي.

٨- إن جميع المتطلبات التقنية كانت مهمة من وجهة نظر العينة، وشكل توفير البنى التحتية اللازمة والمتمثلة في الشبكات والأجهزة والبرمجيات أولى متطلبات التعليم الالكتروني.

٩- توفير المخصصات المالية لتدريب أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في مجال التعليم الالكتروني شكلت نسبته ٨٣%،

١٠- توفر التمويل اللازم لدعم التعليم الالكتروني في الجامعة جاء في الترتيب الثاني في الأهمية.

١١- توفير الدعم المالي لإجراء البحوث والدراسات في مجال التعليم الالكتروني شكل أهمية وبنسبة ٦٦% من قبل أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة .

يوصي الباحث بالاتي:

١- توفير البنى التحتية اللازمة والإمكانات المادية والبشرية لاستعمال التعليم الالكتروني من خلال توفير الأجهزة والمواقع الالكترونية والشبكات وغيرها، وتوفير خدمة الانترنت بكفاءة عالية في الجامعة.

٢- إنشاء إدارة مستقلة متخصصة في التعليم الالكتروني على مستوى الجامعة للانتقال

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث بعد إجراء الدراسة الميدانية هي:-

١- ضعف الخبرة في التعامل مع الأجهزة والبرامج والشبكات من قبل أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة بجامعة واسط.

٢- تعتبر القدرة على الاستعمال الفعال للتكنولوجيا المتطورة وتوظيفها في التدريس من أهم المتطلبات اللازم توفرها في عضو هيئة التدريس لاستعمال التعليم الالكتروني .

٣- رغبة أعضاء هيئة التدريس في استعمال التعليم الالكتروني جاءت بالمرتبة الثانية من اذ الأهمية.

٤- القدرة على الدخول إلى المكتبات العالمية وقواعد البيانات المتاحة عبر الانترنت كانت اهميتها محدودة لدى تدريسيي وطلبة جامعة واسط

٥-مراعاة أخلاقيات استعمال الحاسب الآلي والانترنت وإجادة استعمال الحاسب كانت من المتطلبات المهمة للتعليم الالكتروني.

٦- التعامل مع المكتبات الالكترونية كانت من المتطلبات المهمة أيضا في التعليم الالكتروني .

٧- جميع المتطلبات الإدارية والتنظيمية اللازم توفرها لاستعمال التعليم الالكتروني في الجامعة كانت بنسب متفاوتة من الأهمية اذ جاءت بالترتيب الأول دعم وزارة التعليم العالي العراقية لهذا النوع من التعليم

التعليم الالكتروني وحل المعوقات التي تواجهه.

التدريجي من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني .

٤- إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتطوير مهاراتهم في كيفية الاستفادة من التعليم الالكتروني وتوفير الدعم المالي لإجراء البحوث ونشر الوعي لهذا النوع من التعليم وثقافته

٣- استحداث قسم تكنولوجيا التعليم في كلية التربية في الجامعة لرغد الجامعة بالمتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات لتصميم البرامج وتفعيل استخدام

هوامش ومصادر البحث

والجودة. - القاهرة: عالم

الكتاب، ٢٠٠٩، ص ٥٥

٨. حيدر حسن محمد. قياس فاعلية التعليم

الإلكتروني باستخدام المواد العلمية الأكاديمية

المتاحة على الإنترنت: دراسة وصفية تحليلية

في الجامعة المستنصرية وفق نظام

(nouri-net) -. Cybrarians

Journal . ع ٣١، ٢٠١٣ .

٩. عبد العزيز طلبة عبد الحميد. التعليم

الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم.

١٠. سامية عبد الله أحمد. مصدر سابق

ص ١١٠

١١. حسين بشير محمود . التنمية

المعلوماتية لطلاب التعليم قبل الجامعي

والعالي على مستوى الوطن العربي. مؤتمر

تكنولوجيا التعليم والتعلم، نشر العلم حيوية

الإبداع. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية،

مركز المؤتمرات، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧

ص. ص ٢٢٧ - ٢٣٥ .

١٢. علي السيد علي سالم. تقويم التعليم

الإلكتروني بمدارس التعليم العام. - رسالة

ماجستير: كلية التربية: جامعة الإسكندرية،

٢٠١١، ص ١٢

١٣. منيرة نهار غنيم. اثر إستراتيجية تدريب

مقترحة لتوظيف بيئات التعلم الإلكترونية

واتجاهاتهم نحوها لدى معلمي المدارس

١. رنا حكمت عباس. واقع التعليم العالي في

العراق. _ رسالة ماجستير: جامعة بغداد،

٢٠٠٩، ص ١٤

٢. سامية عبد الله أحمد علي. التنمية

المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة

المنفتوحة في السودان على ضوء متطلبات

التعليم الإلكتروني. - جامعة القاهرة: معهد

الدراسات التربوية. رسالة ماجستير ،

٢٠١٢ .

٣. حسام نجم عيود، عمار فالح مهدي.

مستقبل التعليم الإلكتروني في الجامعات

العراقية. - مجلة كلية الرافدين الجامعة

للعلوم. ع ٢٥، ٢٠٠٩

٤. مهدي خطاب سخي. التعليم الإلكتروني

رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم. -

مؤتمر التعليم الإلكتروني الأول : جامعة

واسط، ٢٠٠٨ .

٥. ممدوح علي محمود. المقررات

الإلكترونية كمصدر من مصادر المعلومات

. - مجلة بحوث في علم المكتبات

والمعلومات . ع ٧، ٢٠١١ .

٦. مصطفى يوسف كافي. التعليم

الإلكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي . -

سوريا: دار ومؤسسة رسلان، ٢٠٠٩، ص ١٥

٧. الغريب زاهر إسماعيل. التعليم

الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف

- المرحلة الثانوية بمحافظة المخواه التعليمية.
- جامعة ام القرى: كلية التربية. رسالة
ماجستير ٢٠٠٩. ص ٤٥.
١٤. سامية عبد الله أحمد. مصدر سابق
ص(١٣٤).
١٦. علي السيد علي . تقويم التعليم
الالكتروني بمدارس التعليم العام. رسالة
ماجستير :جامعة القاهرة: ٢٠١١. ص ٢٣
- الثانوية بدولة الكويت. رسالة دكتوراه. جامعة
القاهرة، ٢٠١٢. ص ٤١
١٥. علي بن ميد العمري. كفايات التعليم
الالكتروني ومدى توافرها لدى معلمي